

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 31-7-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يجزاك خير. ولقد مننا على موسى وعوذ بالله من الشيطان الرجيم ونجيناها وقومهما من العظيم. ونصرناهم فكانوا هم الغالبين. واتيناها الكتاب المستقيم. وهديناها الصراط المستقيم. وتركنا - 00:00:00

عليهما في الآخرين. سلام على موسى وهارون كذلك نجزي المحسنين. انهما من عبادنا المؤمنين اذ قال لقومه الا تتقوا اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين. الله ربكم ورب ابائكم الاولين. فكذبوا فانهم لمحضرون - 00:00:40

وتركنا عليه في الآخرين سلام على الياسين انا كذلك نجزي محسنين. جزاك الله خير يقول تعالى ولقد مننا على موسى وهارون ابن عمران عليهما السلام من الله عليهما وانعم عليهما بالنبوة والرسالة - 00:01:32

والهداية والنصر على ادائهم ولك المن على موسى وهارون ونجيناها وقومهما من الكرب العظيم. مما كانوا فيه سلطان وتسلب فرعون اذ كان مستعبدا لبني اسرائيل ونجيناها وقومهما من الكرب العظيم - 00:02:24

وقد نوه الله بهذه النعمة في ايات اخرى كما قال تعالى وان نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي داركم بلاء من ربكم عظيم وكذلك نجاهم من الطوفان - 00:02:52

عندما دخل البحر جعله الله طريقا يابسا مروا بها وخرجوا ناجين وتبعهم فرعون وقومه فانطبق البحر عليهم كما قال تعالى واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون - 00:03:19

هذه النعم ومن عظمة على نبي الله موسى وهارون وعلى قومهم واتيناه ونصرناه نصرناهم نصرهم الله على فرعون وقومه فكانوا هم الغالبين. نعم كانت الغلبة لها موسى وهارون وقومهما قال الله تعالى واتيناها الكتاب المستبين. اتى الله موسى وهارون الكتاب المستبين وهو التوراة - 00:03:44

عطا انزله الله على موسى وآآ وهارون سبع لموسى في هذا والله تعالى يقرن بين ذكر موسى وهارون في ايات ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرنا للمتقين فان موسى دعا ربه ان يرسل معه اخاه فارسله وعضده به - 00:04:37

عليهم السلام واتيناها الكتاب المستبين وتركنا عليهما في الآخرين. كما قال في نوح وابراهيم جعل الله لهما لسان صدق وجعل وجعلها وجعل الله وجعل الله لهما السلام يسلم عليهم كل ما ذكر عليهم السلام - 00:05:14

وتركنا عليه ما في الآخرين سلام. هذا هو الذي تركه الله لهما في الآخرين سلام على موسى وهارون سلام من الله عليهما وسلام ايضا عليهما من عباد الله الصالحين ثم ذكر الله - 00:05:43

نبيه ورسوله الياس وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا كانوا مشركين يدعون صنما لهم يقال له البعض اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين. تتركون احسن الخالقين. الله ربكم ورب ابائكم الاولين - 00:06:10

وكذبوه فانهم لمحظرون محظرون للحساب والعذاب والجزاء قال الله وتركنا عليه في الآخرين. ايضا كذلك سلام على الياسين سلام من الله عليه وسلام عليه من المؤمنين سلام على الياسين. انا كذلك نجزي المحسنين - 00:06:51

في اخر كل قصة يقول ان كذلك نجزي المحسنين. وفي هذا وعد للمحسنين وترغيب في الاحسان والاحسان يشمل امرين احسان العمل بكمال الاخلاص وتحقيق المتابعة والاحسان الى الى عباد الله بانواع الاحسان - 00:07:20

انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا الماء رحمه الله تعالى قوله تعالى ولقد مننا على موسى وهارون انعمنا عليه - [00:07:49](#) بالنبوة ونجيناها وقومهما بني اسرائيل من الكرب العظيم اي الغم العظيم وهو الذي كانوا فيه من استعباد فرعون اياهم. وقيل من الفرق ونصرناهم نعم ونصرناهم يعني موسى وهارون وقومهما فكانوا فكانوا هم الغالبين على القبط - [00:08:33](#) واتيناهم الكتاب المستبين اي المستنير وهو التوراة لمن المرسلين عن عبد الله ابن مسعود قال الياس هو ادريس وفي مصحفه وهذا قول عكرمة وقال الآخرون هو نبي من انبياء بني اسرائيل. هذا هو الاظهر والله اعلم - [00:09:09](#) كل الايات في سياق انبياء بني اسرائيل نعم قال ابن عباس هو ابن عم اليسع قال محمد ابن اسحاق والياس ابن بشر ابن حص ابن الازار ابن هارون ابن عمران - [00:09:51](#) وقال ايضا محمد بن اسحاق والعلماء من اصحاب الاخبار قبض الله عز وجل قيل النبي صلى الله عليه وسلم عظمت الاحداث في بني اسرائيل وظهر فيهم الفساد والشرك ونصب الاوثان وعبدوها من دون الله. فبعث الله عز وجل اليهم - [00:10:14](#) اسرائيل يبعثون بعد موسى بتجديد من نسوا من التوراة وبنو اسرائيل كانوا متفرقين في ارض الشام. وكان سبب ذلك فواهبني اسرائيل وقسمها بينهم فاحل سبطا منهم ببعلبك ونواحيها. وهم السبط الذين كان منهم الياس. فبعثه الله - [00:10:46](#) عاد اليهم نبيا وعليهم يومئذ ملك يقال له اجد اجبرهم على عبادة الاصنام. وكان يعبد هو وقومه صنما يقال له بعل. وكان طول عشرين ذراعا له اربعة وجوه. فجعل الياس يدعوهم الى الله عز وجل. وهم لا يسمعون منه شيء - [00:11:26](#) الا ما كان من امر الملك فانه صدقه وامن به. فكان الياس يقوم امر ويسدده ويرشده. وكان باجب الملك هذا امرأة يقال لها ازبيل كان ايش الملك له امرأة. وكان ملك لاجب - [00:11:59](#) لاجب عاجل عاجب عجيب. نعم في عاجل الملك نعم الملك. نعم. نعم هذا وكان ملكي هذا امرأة يقال ايش امرأة يقال لها وكان يسألها ازبيل ازاى وانا متضايق مش زبي - [00:12:27](#) الزين. نعم وكان على رعيته اذا غاب عنه في غزاة او غيرها. وكانت تبرز للناس بين الناس وكانت قتادة للانبياء يقال هي التي قتلت يحيى ابن زكريا عليهم عليهما السلام. وكان لها كاتب رجل مؤمن حكيم يكتم ايمانه. وكان قد خلص من يده - [00:12:58](#) فيها ثلاثمائة نبي كانت تريد قتل كل واحد منهم اذا بعث سوى الذين قتلتهم وكانت في فيها غير محصنة وكانت قد تزوجت سبعة من ملوك بني اسرائيل وقتلت كلهم بالاغتيال. وكان - [00:13:31](#) محمرة يقال انها ولدت سبعين ولدا. وكانت هذا افاض الشيخ عفا الله عنه فيها الحجاز في هاي الروايات الاسرائيلية هذي اسرائيلياتنا لا يعول عليها ولا يوقف عندها نعم في صفحات - [00:13:51](#) خل نتفرج هذي سواليف نعم وكان لياج هذا جار رجل صالح يقال له وكان لاجل لاجب هذا رأى جار رجل صالح يقال له وكانت له جنية يعيش منها ويقبل على جنية. احسنت. جنية يعيش منها ويقبل - [00:14:14](#) على عمارتها قمر وكانت الجنية الى جانب قصر الملك وامراته. وكانا يشرفان على تلك الجنية يتنزهان فيها ويأكلان ويشربان ويقيلان فيها. وكان عاجب الملك يحسن جوار صاحبها ويحسن اليه. وامراته تحسده لاجل تلك الجنية. وتحتال ان تغصبها - [00:14:56](#) منه لما تسمع ان الناس يكثررون ذكرها ويتعجبون من حسننها. وتريد ان تغصبها منه. نعم ايه لما او لم تسمع ناس يكثررون ذكرها ويتعجبون من حسننها وتحتال ان تقتله والملك ينهها عن ذلك - [00:15:30](#) ولا تجد عليه سبيلا. ثم انه اتفق خروج الملك الى سفر بعيد وطالت خيبته فاغتنتم امراته ازبيل ذلك. فجمعت جمعا من الناس وامرتهم ان يشهدوا على مزدكي انه سب زوجها اعجب فاجابوها اليه وكان في حكمهم خافين - [00:15:55](#) هاي فيفا هنا الا قتل يشهدون. نعم وكان في حكمهم في ذلك الزمان والقت على من سب الملك اذا قامت عليه البينة. فاحضرت مزدكي وقالت بلغني انك شتمت الملك فانكر ما ازدكي. فاحضرت الشهود فشهدوا عليه بالزور. امرت بقتله - [00:16:21](#)

أخذت جنينته فغضب الله عليهم للعبد الصالح فلما قدم الملك من سفره أخبرته الخبر وقال لها ما أصبت ولا أرانا نفلح بعده. فقد

جاوزنا منذ زمان ولا أرى ولا أرى - [00:16:48](#)

أنا نفلح بعده ها فقد جاورنا منذ زمان فاحسنا جواره وكففنا عنه الأذى. لوجوب حقه علينا امره بأسوأ الجوار. وقالت إنما غضبت لك

وحكمت بحكمك وقال لها أو ما كان يسعك حلمك فتحفظين له جواره - [00:17:08](#)

قالت قد كان ما كان. فبعث الله تعالى إلياس إلى الملك وقومه. وأمره أن يخبرهم أن الله تعالى قد غضب لوليه حين قتلوه ظلماً. وعلى

نفسه أنهما أن لم يتبا عن صنيع - [00:17:35](#)

الجنينة على ورثة مزدك أن يهلكهما. يعني أعجب أمرته في جوف الجنينة ثم يدعها الجيفتين ملقاتين فيها حتى تتعري عظامهما من

لحومهما ولا يتمتعان بها إلا قليلاً. قال فجاء إلياس وأخبره بما أوحى الله تعالى إليه - [00:17:55](#)

في أمره وأمرته ورد الجنينة. فلما سمع الملك ذلك اشتد غضبه عليه. ثم قال يا إلياس والله ما رمى تدعو إليه إلا باطلاً. وما أرى فلانا

هكذا إذا خربت الدعوة - [00:18:29](#)

الملك طيبة ضد المرأة الخبيثة والآن انتكس وما عرف لنا وفلانا سمي ملوكاً منهم قد عبدوا الأصنام إلا على ما مثل ما نحن عليه.

يأكلون هنا ويتمتعون مملكين ما ينقص من دنيا من دنياهم أمرهم الذي تزعم أنه باطل - [00:18:53](#)

وما نرى لنا عليهم من فضل. قال وهم الملك بتعذيب إلياس وقتله. فلما إلياس فلما أحس إلياس بالشر والمكره به رفضه وخرج عنه

فلحق بشواهد الجبال وعاد الملك إلى عبادة بعد. وارتقى إلياس إلى - [00:19:26](#)

أصحاب جبل واشمخه فدخل مغارة فيه ويقاد أنه بقي سبع سنين شديداً خائفاً يأوي إلى الشعاب والكهوف. يأكل من نبات الأرض

وثمار الشجر وهم في طلبه قد وضعوا عليه العيون والله يستره فلما مضى سبع سنين أذن الله في إظهاره - [00:19:55](#)

عليهم وشفاء غيظه منهم. فأمر الله عز وجل ابناً لاجل. وكان أحب أمر الله ابناً لأعجب يا عجب. نعم وكان أحب ولده إليه

وأشفعهم به. فاذنف حتى يؤسس منه فدعا صنمه بالآ وكانوا قد - [00:20:20](#)

جعلوا له أربع مئة سعد. توكلوهم به وأجعلوه أنبياء. وكان الشيطان يدخل في جوف الصنم فيتكلم. والاربعمائة يوصون أذانهم إلى ما

يقوله الشيطان. يوسوس إليهم الشيطان بشريعة من الضلال فيبثونها - [00:20:48](#)

الناس يعملون بها ويسمونهم أنبياء فلما اشتد مرض ابن الملك طلب إليهم الملك أن يتشفعوا إلى بعد ويطلب لابنه من قبله الشفاء.

أدعوه فلم يجبههم. ومنع الله الشيطان فلم يمكنه - [00:21:18](#)

في جوفه وهم مجتهدون في التضرع إليه. فلما طال عليهم دعا ذلك قالوا في ناحية نعم باسم الملك. نعم هو هو اسم نعم أن في

ناحية الشام الهة أخرى فأبعث إليها أنبياءك فلعلها تشفع لكيت - [00:21:42](#)

يا الهي كمال فإنه غضبان عليك. ولولا غضبه عليك لآتي لا أجابك. قال ومن أجل ماذا غضب علي وأنا أطيعه؟ قالوا من أجل أن الم

تقتل إلياس وهو كافر بالهك - [00:22:13](#)

قال عجب وكيف لي أن أقتل إلياس؟ وأنا مشغول عن طلبه بوجع ابني وليس لي رئاسة مطلب ولا يعرف له موضع فيقصد فلو عوفي

ابني لفرغت لطلبه حتى أجده فاقتله - [00:22:41](#)

أرضي الهي ثم أنه بعث أنبياءه الاربعمائة إلى الالهة التي يسألونها أن تشفع إلى صنم الملك ليشفى ابنه فانطلقوا فإذا كانوا بحيال

الجبل الذي فيه إلياس. أوحى الله تعالى إلى إلياس عليه السلام - [00:23:01](#)

أن يهبط من الجبل ويعارضهم ويكلّمهم وقال له لا تخف فاني سأصرف عنك شرهم والقي الرعب في قلوبهم فنزل إلياس من الجبل

فلما لقيهم استوتوا قافهم فلما وقفوا قال لهم أن الله تعالى أرسلني إليكم وإلى من ورائكم فاسمعوا أيها القوم رسالة ربكم - [00:23:28](#)

بلغوا صاحبكم فارجعوا إليه وقولوا له أن الله تعالى يقول لك الست تعلم يا عجل أني الله لا اله إلا أنا اله بني إسرائيل الذي خلقهم.

ورزقهم وأحياهم وأماتهم فجهلك وقلة علمك - [00:23:58](#)

حملك على أن تشرك بي وتطلب الشفاء لابنك من غيري. ممن لا يملكون لأنفسهم شيئاً إلا ما شئت. أني حلفت باسمي لاغيظنك في

ابنك. ولاميتنه في فوره هذا حال - 00:24:22

حتى تعلم ان احدا لا يملك له شيئا دوني. فلما قال لهم هذا رجعوا وقد ملئوا فلما صاروا الى الملك فاخبروه بان الياس قد انحط عليهم وهو رجل نحيف مطول. قد انحل وتمعط شعره وتقرشر جلده. عليه جبة من شعر وعبانة قد - 00:24:42
على صدره بخلال. فاستوقف نافلا ما صار ما ناقد قذف له في قلوبنا الهيبة والراد انقطعت السنتنا ونحن في هذا العدد الكثير. الم
نقدر على ان نكلمه ونراجعه حتى رجع - 00:25:12

اليك وقصوا عليك كلامين الياس فقال اعجب لا ننتفع بالحياة ما كان الياس حيا وما يطاق الا بالمكر والخديعة. وما وما يطاق اه الا
بالمكر والخديعة. مم. فقيض له خمسين رجلا من قومه ذوي القوة والبأس - 00:25:32
اهدى اليهم عهده وامرهم بالاحتياي له. والاحتياي به وان يطعموه في انهم قد امنوا هم ومن ورائهم اليهم ويغتر بهم فيمكنهم من
نفسه فيأتون به انطلقوا حتى ارتقوا ذلك الجبل الذي فيه الياس. ثم تفرقوا فيه ينادونه - 00:25:59
على اصواتهم ويقولون يا نبي الله ابرز لنا وامن علينا بنفسك فانا قد بك وصدقناك وملكنا اجب جميع قومنا وانت امن على نفسك
وجميع بني اسرائيل يقرأ يقرأ نعليك السلام ويقولون قد بلغ قد بلغتنا رسالتك - 00:26:29
ما قلت امنا بك واجبنا كي لا ما دعوتنا فاهلنا واقم بين اظهرنا واحكم فينا فان نقاد لما امرتنا وننتهي عما نهيتنا. وليس يسعك ان
تتخلف عنا ما ايماننا وطاعتنا فارجع الينا وكل هذا منهم وخديعة. فلما سمع الياس - 00:27:02
ثم قادتهم وقعت في قلبه وطمع في ايمانهم. وخاف الله ان هو لم يظهر لهم الهه الله التوقف والدعاء. فقال اللهم ان كانوا صادقين
فيما يقولون فاذن لي في البروز - 00:27:34

اليهم وان كانوا كاذبين فاكفناهم وامرهم بنار تحرقهم. فما استتم قوله حتى حصدوا بالنار من من فوقهم فاحترقوا اجمعين. قال وبلغ
اعجب الخبر فلم يرتدع من همه بالسوء. واحتال ثانيا في امره - 00:27:54
اخرى مثل عدد اولئك اقوى منهم. وامكن من الحيلة والرأي. فاقبل اي حتى توقنوا اي صعودك قيل قيل لتلك الجبال متفرقين.
وجعلوا ينادون يا نبي الله انا نعوذ بالله - 00:28:14

وبك من غضب الله وسطوته انا لسنا كالذين اتوك قبلنا وان اولئك اتفقوا فصاروا اليك ليكيديا بك في غير رأينا. ولو علمنا بهم
لقتلناهم ولكفييناك مؤنتهم. فالان قد كفك ربك امرهم واهلكهم وانتقم لنا ولك منهم. فلما سمع الياس مقاتلتهم دعا الله بدعوة -

00:28:38

فامطر عليهم النار فاحترقوا عن اخرهم. وفي كل ذلك ابن الملك في البلاء الشديد لما سمع الملك اذ بهلاك اصحابه ثانيا ازداد غضبا
على واراد ان يخرج في طلب الياس بنفسه الا انه شغله عن ذلك مرض ابنه فلم يمكن - 00:29:08
فوجه نحو الياس المؤمن الذي هو كاتب امراته رجاء ان يأنس به الياس فينزل اه معه واظهر للكاتب انه لا يريد بالياس سوءا. وانما
اظهر لما اطلع عليه من ايمانه. وكان الملك مع اطلاعه على ايمانه مغضيا عنه - 00:29:38

لما هو عليه من الكفاية والامانة. وسداد الرأي. فلما وجهه نحوه ارسل معه فئة من اصحابه يعني ويأتوا به. ان اراد عنهم وان جاء مع
الكاتب واثقا به لم يروعه. ثم اظهر مع الكاتب الانابة وقال له قد ان لي - 00:30:08
وقد اصاب ما بلايا من حريق اصحابنا والبلاء الذي فيه ابني. وقد عرفت ان ذلك بدعوة الياس ولست ايا امنوا ان يدعوا على جميع
من بقي منا فنهلك بدعوته. فانطلق اليه واخبره وانا قد تبنا وانبنا وانه لا - 00:30:38

انا في توبتنا وما نريد من رضاء ربنا وخلع اصنامنا الا ان يكون الياس بين اظهرنا يأمرنا وينهانا ويخبرنا بما يرضي ربنا وامر قومه
فاعتزلوا الاصنام. وقال له اخبر الياس انا قد خلعنا الهتنا التي كنا نعبد - 00:31:00
جئنا امرها حتى ينزل الياس فيكون هو الذي يحرقها ويهلكها. وكان ذلك مكر من الملك فانطلق الكاتب والفئة حتى على الجبل الذي
فيه الياس ثم ناداه فعرف الياس صوته فتاقت نفسه اليه - 00:31:20

كان مشتاقا الى لقائه. فاوحى الله تعالى اليه ان ان يبرز الى اخيك الصالح فالفقه. وجدد العهد به فبرز وسلم عليه وصافحه وقال له ما

الخبر؟ فقال المؤمن انه قد بعثني اليك هذا الجبار الطاغي وقومه ثم قصر - [00:31:38](#)

ما قالوا ثم قال له واني لخائف ان رجعت اليه ولست معي ان يقتلني. فمرني بما شئت افعل ان شئت انقطعت اليك وكنت معك وتركت وان شئت جاهدته معك وان شئت ترسلني اليه - [00:31:58](#)

تحب ابلي رسالتك وان شئت دعوت ربك يجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا. فاوحى الله تعالى اليه عن كل شيء جاءك منهم مكر وكذب لاطفروا بك وان اجاب ان ان اخبرته رسله انك قد لقيت هذا الرجل ولم يأتي بك اتهمه وعرف - [00:32:18](#)

انه قد داهن في امرك فلم يأمن ان يقتله فانطلق معه فانطلق معه فاني ساشتغل ساشغل عنكما اجل حتى لا يكون له هم غيره. ثم اميته على شر حال فاذا مات فجأ عنه. قال فانطلق - [00:32:45](#)

معهم حتى قدموا على اجل. فلما قدموا شدد الله تعالى الوجد على ابنه. واخذ الموت يكظمه فشرع الله تعالى اعجب واصحابه عن اليأس. رجع الياس سالما الى مكانه. فلما مات ابن ادم فرضوا من امره. وقل - [00:33:08](#)

انتبه للياس. وسأل عنه الكاتب الذي جاء به. فقال ليس لي به علم. شغلني عنه موت ابنك والجزر عليه. ولم اكن احسبك الا قد استوثقت من منه. فانصرف عنه عجب وتركه لما فيه من الحزن على ابنه. فلما طال الامر على الياس ملا السكون في الجبال -

[00:33:28](#)

واشتاق الى الناس نزل من الجبل فانطلق حتى نزل بامرأة. وهي ام يونس ابن متى هذه النون استخفى عندها ستة اشهر ويونس ابن متى يومئذ مولود يرى فكانت ام يونس تستخدمه بنفسها وتواسيه بذات يدها ثمان الياس - [00:33:58](#)

ضيق البيوت بعد تعوده فسحة الجبال. فاحب للحوق بالجبال فخرج وعاد الى مكانه فجذعت ام يونس لفراقه فواحشها فقده ثم لم تلبث الا يسيرا. حتى مات ابنها ونص حين فطمته فعظمت مصيبتها فخرجت في طلب اليأس فلم تزل ترقى الجبال - [00:34:28](#)

تطوف فيها حتى عثرت علي. فوجدته وقالت له اني قد فجئت بعدك. لموت ابني واشتقت لفقد بلاني وليس لي ولد غيره فارحمني وادع لي ربك جل جلاله ليحيي لي ابني. واني قد تركته مسجل لم ادفنه وقد اخفيت مكانه - [00:34:58](#)

فقال لها الياس ليس هذا مما امرت به. امرت احسنت. مما امرت به وانما انا عبده مأمور اعمل بما يأمرني ربي. فجذعت المرأة وتضرعت فاعطف الله تعالى قلب الياس وقال لها متى مات ابنك؟ قالت منذ سبعة ايام. فانطلق اليها سمعها وصار سبعة ايام -

[00:35:28](#)

اخرى حتى انتهى الى منزلها فوجد ابنها ميتا له اربعة عشر يوما. فتوضأ وصلى ودعا فاحيا الله تعالى يونس بن متاع. فلما عاش وجلسا وثاب الياس وتركه وعاد الى موضعه. فلما طال عصيان قومه ضاق بذلك الى سدراء. فاوحى الله تعالى - [00:35:58](#)

عاد اليه بعد سبع سنين وهو خائف مجهود يا الياس ما هذا الحزن والجزاء الذي انت الست اميني على وحي وحجتي في ارضي وصفوتي من خلقي. فسلني اعطك فاني من رحمة واسعة. والفضل العظيم قال تميتني وتلحقني بابائي فاني ملئت بني - [00:36:28](#)

اسرائيل فاوحى الله تعالى اليه يا الياس ما هذا باليوم الذي اعري عنك الارض واهلها وانما اقوامها وصالحها بك وباشباهك وان كنت قليلا ولكني سلني فاطك فقال ان لم تمنني فاعطني فار من بني اسرائيل. قال الله تعالى فاي شيء - [00:36:58](#)

اين تريد ان اعطيك؟ قال تمكنني من خزائن السبأ. سبع سنين لا فلا تنشر سحابة الا بدعوتي. ولا تمطر عليهم سبع سنين قطرة الا بشفاعتي. فان انه لا يذلهم الا ذلك. قال الله تعالى يا الياس انا ارحم بخلقي من ذلك - [00:37:30](#)

ان كانوا ظالمين. قال وان كانوا ظالمين. اه قال انا نعم. قال قال انا ارحم بخلقي من ذلك. قال فخمس سنين قال انا ارحم بخلقي من ذلك. ولكني اعطي كثارة ثلاث سنين. اجعل خزائن المطر - [00:38:00](#)

اجعل خزائن المطر بيدك. قال الياس فبأي شيء اعيش؟ قال اسخر لك جيشا من الطير. ينقل اه ينقل اليك طعامك وشرابك من الريف والارض التي لم تقحط قال انياس قد رضيت. قال فامسك الله تعالى عنهم المطر - [00:38:24](#)

كنت ماشية والدواب والهوام والشجر وجاهد الناس جهدا شديدا. واليأس على حالتي مستخف من قومه. يوضع له حيثما كان. وقد عرف ذلك قومه وكانوا اذا وجدوا ريح الخبز في بيت قالوا لقد دخل الياس هذا المكان - [00:38:46](#)

وطلبوه ولقي من اهل ذلك المنزل شراء. قال ابن عباس اصاب بني اسرائيل ثلاث سنين القحط ومر الياس بعجوز فقال لها هل عندك طعام؟ قالت نعم شيء من دقيق وزيت قليل. قال فدعا بهما ودعا - [00:39:06](#)

بالبركة ومسه حتى ملا جرابها دقيقا. وملأ خوابيها زيتا فلما رأوا ذلك عندها. قالوا من اين لك هذا؟ قالت مر بي رجل حاله كذا وكذا. فوصفته بوصفه فعرفوه فقط قالوا ذلك الياس فطلبوه فوجدوه فهرب منهم ثم انه اوى الى بيت امرأة من بني اسرائيل - [00:39:26](#)

من بني اسرائيل لها ابن يقال له اليسع بن اخطوب به ظر. فاوته واخفت امره. فدعا لها الذي كان به وصدقه والزمه فتبع يسع الياس. مم وكان يذهب حيثما ذهب وكان الياس قد اسنا فكبر واليسع شاب - [00:39:56](#)

ثم ان الله تعالى اوحى الى الياس انك قد اهلكت كثيرا من الخلق من من لم يعصي من البهائم والدواب والطير والهوام بحبس المطر. فيزعمون والله اعلم ان اذ قال يا رب دعني اكن انا الذي ادعو لهم. واتهم بالفرج مما هم فيه من البلاء - [00:40:29](#)

ان يرجعوا وينزعوا عما هم عليه من عبادة غيرك. فقبل له نعم. فجاء لي بني اسرائيل وقال انكم قد هلكتم جوعا وجهدا. وهلكت البهائم والدواب والطير والهوام والشجر بخطاياكم. وانكم على باطل فان كنتم تحبون ان تعلموا ذلك - [00:40:59](#)

فاخرجوا باصنامكم فان استجابت لكم فذلك كما تقولون. وان هي لم تفعل علمتم انكم على باطل فنزعتم ودعوت الله تعالى ففرج عنكم ما انتم فيه من البلاء قالوا انصفت فخرجوا باوثانهم فدعوها. فلم تفرج عنهم ما كانوا فيه من البلاء. ثم قالوا لالياس - [00:41:29](#)

انا قد هلكنا فادعوا الله تعالى لنا. فدعا لهم الياس ومعه اليسع بالفرج فخرجت سحابة مثل الترس. على ظهر البحر وهم ينظرون فاقبلت نحوهم وطبقت الافياف ثم ارسل الله تعالى عليهم المطر فاغاثهم واحيت بلادهم - [00:41:56](#)

فلما كشف الله تعالى عنهم الضر. نقضوا العهد ولم ينزعوا عن كفرهم واقاموا على اخبت ما كانوا عليه. فلما رأى ذلك الياس دعى ربه عز وجل ان يريحه منهم. فقبل له فيما يزعمون - [00:42:16](#)

انظر يوم كذا وكذا. فاخرج فيه الى موضع كذا. فما جاءك من شيء فاركبه ولا تهبه احد فقط الياس ومحو اليسع. حتى اذا كان بالموضع الذي امر اقبل فرس من نار - [00:42:36](#)

قيل لونه كلون النار. حتى وقف بين يديه فوثب عليه اليسار انطلق به الفرس فانطلق به الفرس فنادى ليسع يا الياس ما تأمرني. فقذف اليه الياس بكسائه من فكان ذلك علامة استخلافه اياه على بني اسرائيل. فكان ذلك اخر العهد - [00:42:56](#)

رفع الله تعالى الياس من بين اظهريهم وقطع عنه لذة البطعام والمشراب وكساه فكان انسيا ملكيا ارضيا سماويا. وسلط الله تعالى على اعجب الملك وقومه عدوا لهم. فقصدتهم من حيث لم - [00:43:30](#)

حتى رهقهم فقتل في بستان مزتك. فلم تزل جيئتهما ملقاتين في تلك الجنيبة التابعة لحومهما ورمت عظامهما ونبا الله تعالى اليسع. وبعثه وصولا الى بني اسرائيل. واوحى الله تعالى اليه وايده. فامنت به اه بنو - [00:44:00](#)

اسرائيل فكانوا يعظمونه وحكم الله تعالى فيهم قائم. الى ان قول يا سعد وروى السري بن يحيى عن عبد العزيز بن ابي رواد قال الخضر والياس يصومان شهر رمضان ببيت المقدس. يصومان ها؟ جمعة. وروى - [00:44:30](#)

ابن يحيى عن عبد العزيز ابن ابي رواد قال الخضر والياس يصومان شهر رمضان في بيت المقدس ويوافيان الموسم في كل عام. وقيل ان الياس موكل بالفيافي والخضر موكل بالبحار - [00:44:57](#)

كذلك قوله تعالى وانا من المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون اتعبدون بهلا وهو اسم صنم لهم كانوا يعبدونه. ولذلك سميت قال مجاهد وقد هدا البال الرب بلغة اهل اليمن. وتذرون احسن الخالقين فلا تعبدونه. الله ربكم - [00:45:16](#)

ورب اباؤكم الاولين قرأ حمزة والكتاب وحفص ويعقوب الله بنصب الهاء والباءين على البدن وقرأ الآخرون برفعهن عن الاستئناف. فكذبوا فانهم لمحظرون في النار الا عباد الله المخلصين من قومه. فانهم نجوا - [00:45:42](#)

من العذاب وتركنا عليه في الآخريين سلام على الياسين. قرأ نافع بن ابراهيم الياس بفتح الهمزة مشبعة مقطوعة لانها في المصحف مفصولة. وقرأ الآخرون بكسر الهمزة وسكون اللام موصولة. فمن قرأ - [00:46:02](#)

ياسين مقطوعة قيل اراد ال محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا القول بعيد لانه لم يسبق له ذكر. وقيل ارادا الياس والقراءة المعروفة بالوصل واختلفوا فيه. فقد قيل الياس اللغة في الياس مثل اسماعيل واسماعيل وميكائيل - [00:46:22](#)

وقال الفراه وجمع اراد الياس واتباعه من المؤمنين فيكون بمنزلة الاشعريين والاعجمي بتخفيف وفي حرف عبد الله ابن مسعود سلام على يعني يدري سويت واتباعه. لانه يقرأ اه وان ادريس لمن المرسلين - [00:46:42](#)

انت رحمه الله الكلام الاخير هو هو التفسير المعتاد واما سبحان الله هذا القصص الطويل قدمه على هذا من العجيب خلنا نشوف يعني جاب عن وهب ابن منبه فقط يعني جاب شي من القصة لكن - [00:47:06](#)

اشارات اخرى ايه الحاصل ان اليتيم من انبياء بني اسرائيل وانه دعا قومه وكذبوه في كتاب الله كافل شاف القرآن كافي الشاب في شأن هذا بشأن الياس شوي قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:47:59](#)

قلقت هدى ومحمد بن اسحاق يقال الياس هو ادريس وقال ابن ابي حاتم حدثنا قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبيدة بن ربيعة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال الياس هو ادريس وكذا قال الضحاك وقال وهب ابن منبه هو الياس ابن ياس ابن - [00:48:56](#)

حاصل من الاعزار ابن هارون ابن عمران. بعثه الله في بني اسرائيل بعد حرقه عليهما السلام وكانوا قد وصل من يقال له بعد فدعاهما الى الله ونهاهم عن عبادة ما سواه. وكان قد امن به ملكهم - [00:49:21](#)

ثم ارتد واستمر على ضالتهم ولم يؤمن به منهم احد. فدعا الله عليهم فحبس عنهم القطرة ثلاث ثم اسألوا ان يكشف ذلك عنهم ووعده الايمان به انهم اصابهم المطر. فدعا الله لهم فجاء - [00:49:41](#)

قوم الغيث فاستمروا على اخبت ما كانوا عليه من الكفر. فسأل الله ان يقبضه اليه. وكان قد نشأ لا على يديه اليسع بن اخطب عليه السلام. امر الياس فامر الياس وان يذهب الى مكان كذا - [00:50:01](#)

فمهما جاءوا فليركب ولا يهبه فجاءته فرس من نار فركب. والبسه الله النور وكساه وكان يطير مع الملائكة ملكا انسيا سماويا ارضيا هكذا حكاه وهب عن اهل الكتاب والله اعلم بصحته - [00:50:21](#)

وقوله تعالى اذ قال لقومه الا تتقون اي الا تخافون الله في عبادتكم غيره؟ اتدعون بعد ترون احسن الخالقين. قال ابن عباس ومجاهد وعكرمة وقتادة وسدي بالا يعني ربي. قال - [00:50:48](#)

واكرمه وهي لغة اهل اليمن. وفي رواية ان قتادة قال هي لغة اردشنة. وقال ابن اسحاق اخبرني بعض اهل العلم انهم كانوا يعبدون امرأة اسمها بعل. وقال عبدالرحمن بن زيد بن - [00:51:08](#)

اسلم عن ابيه هو اسم صنم كان يعبداه اهل مدينة يقال لها بعلبك غرب دمشق وقال كانوا يعبدونه. وقوله وتدعون بالا اي اتعبدون صنما. وتذرون احسن الله ربكم ورب ابائكم الاولين. اي هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له - [00:51:28](#)

قال الله تعالى فكذبوا فانهم لمحظرون. اي للعذاب يوم الحساب. الا عباد الله مخلصين اي الموحدين منهم. وهذا استثناء من قطع من مثبت وقوله وتركنا عليه في الآخرين. اي جميلا. سلام على الياسين. كما يقال في اسماعيل واسماعيل. وهي لغة بني اسد - [00:51:58](#)

يقول اسراء ويقال وميكائيل وميكائيل وابراهيم صراحة واسرائيل واسرائيل. وطور سيناء وطور سينين. وهو موضع واحد وكل هذا سائق سلام على وهي قراءة عبد الله ابن مسعود واخرون سلام على الياس - [00:52:28](#)

يعني ال محمد صلى الله عليه وسلم وقوله انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين قد تقدم تفسير انتهى جزاه الله خير نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:53:08](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة بني اسرائيل قال ابو داود قرأت على سعيد ابن يعقوب الطلقاني قال حدثنا ابو تميلة قال حدثنا محمد بن اسحاق قال ذكر عطاء عن - [00:53:37](#)

جابر بن عبد الله قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث موسى وقال وعلى اهل الطعام شيئا لم احفظه وقال

النسائي في سننه اخبرنا احمد بن اسماعيل قال حدثنا يزيد ابن هارون - 00:54:00

قال انبأنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل خطأ فديته مئة من الابل. ثلاثون بنت مخاض وثلاثون بنت لبون وثلاثون حقة. وعشر - 00:54:17

بني لابونا ديكور قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقومها على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اهل الابل اذا غلت رفع قيمتها واذا هانت نقص من قيمتها على نحو الزمان ما كان - 00:54:37

وبلغ قيمتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الاربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار او عدلها من الورق قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كان عقله في البقر على اهل البقر مائتي بقرة. ومن كان - 00:54:59

عقله في الشيا الفيشات وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتل على فرائض فما فضل فللعصبة وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعقل على المرأة عصبتها من كانوا ولا يرثون منها الا ما فضل من الا ما فضل عن ورثتها.

وان قتل - 00:55:21

فعقلها بين ورثتها وهم وهم يقتلون قاتلها وقال النسائي في سننه اخبار محمد بن المثنى عن معاذ بن هاني قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو بن جيران الحاء واخبرنا ابو داود قال حدثنا معاذ بن هاني قال حدثنا محمد مسلم عن عمرو ابن دينار عن عكرمة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:55:49

قتل رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر الفا. وذكر قوله الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله - 00:56:15

في اخذهم الدية واللفظ لابي داود اخبرنا محمد بن ميمون قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باثني عشر الفا يعني في الدية انتهى كلام النسائي رحمه الله تعالى - 00:56:33

وقال ابو داود في سننه ايضا قال حدثنا محمد بن سليمان الانباري قال حدثنا زيد بن الحباب عن محمد بن مرسل عن عمر بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:56:53

ان رجلا من بني عدي قتل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ديته اثني عشر الفا. قال ابو داود رواه ابن عيينة عن عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ابن عباس - 00:57:06

وقال ابن ماجة في سننه قال حدثنا العباس بن جعفر قال حدثنا محمد بن سينان قال حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عكرمة ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الدية اثني عشر الفا. قال وذلك قوله وما - 00:57:22

الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله قال قال في اخذهم الدية وفي الموطأ عن مالك انه بلغ ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهم رضي الله عنه قوم الدية على اهل القرى فجعل - 00:57:42

فجعلها على اهل الذهب الف دينار. وعلى اهل الورق اثني عشر الف درهم. قال مالك فاهل الذهب اهل الشامي واهل مصر واهل الورق اهل العراق وعن مالك في الموطأ ايضا انه سمع ان الدية تقطع في ثلاث سنين او اربع سنين. قال ما لك تقطع - 00:58:00

يعني تقصر. نعم نعم. اصلي. وعن مالك في الموطأ ايضا انه سمع ان الدية تقطع تقطع في ثلاث سنين. او اربع سنين قال مالك والثلاث احب ما سمعت الي في ذلك - 00:58:26

قال مالك والامر مجتمع عليه عندنا انه لا يقبل من اهل القرى في الدية الابل ولا من اهل العمود الذهب ولا من اهل الذهب والورق ولا من اهل الورق الذهب - 00:58:46

فروع تتعلق بهذه المسألة الاول جمهور جمهور اهل العلم على ان الدية في الخطأ وشبه العمد مؤجلة في ثلاث سنين يدفع ثلثها في كل في كل واحدة من السنين الثلاث - 00:59:02

قال ابن القدامى في المغني ولا خلاف بينهم في انها مؤجلة في ثلاث سنين فان عمر وعليهما رضي الله عنهما جعلتا دية الخطأ على العاقلة في ثلاث سنين ولا نعرف لهما في الصحابة مخالفا فاتبعهم على ذلك اهل العلم انتهى - 00:59:20

قال مقيده عفا الله عنه. ومثل هذا يسمى اجماعا سكوتيا. وهو حجة ظنية عند جماعة من اهل الاصول. و اشار ذلك صاحب مراقي
السعود مع بيان شرط الاحتجاج به عند من يقول بذلك بقوله - [00:59:41](#)
وجعل من سكت مثل من اقر فيه خلاف بينهم قد اشتهر. فالاحتجاج السكوتي نـمى تفريعه فيه من من تقدم وهو بفقد السخط والظـد
حري. مع مضي مهلة للنظر وتأجيلها في ثلاث سنين هو قول اكثر اهل العلم - [01:00:00](#)
الفرع الثاني اختلف العلماء في نفس الجاني هل يلزمه قص؟ هل يلزمه قسط من دية الخطأ كواحد من العاقلة او لا فمذهب ابي
حنيفة رحمه الله تعالى ومشهور مذهب مالك ان الجاني يلزمه قسط من الدية كواحد من العاقلة - [01:00:23](#)
ومذهب الامام احمد والشافعي الى انه لا يلزمه من الدية شيء لظاهر حديث ابي هريرة رضي الله عنه المتفق عليه المتقدم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى بالدية على عاقلة المرأة وظاهره قضاؤه بجميع الدية على العاقلة. وحجة - [01:00:44](#)
القول الاخر ان اصل الجناية عليه وهم ان اصل الجناية عليه وهم معنيون وهم وهم معنيون له ويتحمل عن نفسه مثل مثلما يتحمل
رجل من عاقلته الفرع الثالث اختلف العلماء في تعيين العاقلة التي تحمل على عن الجانيدية الخطأ - [01:01:07](#)
فمذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى ان العاقلة هم اهل ديوان القاتل. ان كان القاتل من اهل ديوان واهل الديوان اهل الرايات
وهـم الجيش الذين كتبت اسماؤهم في الديوان لمناصرة بعضهم بعضا - [01:01:32](#)
يؤخذ الدية من عطاياهم في ثلاث سنين. وان لم يكن من اهل ديوان فعاقلة فعاقلته قبيلته. وتقسم عليهم في ثلاث سنين فان لم
تتسع القبيلة لذلك ضم اليهم اقرب القبائل نسبا على ترتيب العصابات - [01:01:52](#)
ومذهب مالك رحمه الله تعالى. البداءة باهل الديوان ايضا. فتؤخذ الدية من عطاياهم في ثلاث سنين فان لم يكن فان لم يكن عطاؤهم
قائما. فعاقلته عصبته الاقرب فالاقرب. ولا يحمل النساء ولا الصبيان شيئا - [01:02:11](#)
من العقل وليس لاموال العاقلة حد اذا اذا بلغته عقل. ولا لما يؤخذ منهم حد. ولا يكلف اغنيائهم الاداء عن من فقرائهم ومن لم يكن له
عصبة فعقله وفي بيت مال المسلمين - [01:02:31](#)
والموالي بمنزلة العصبة من القرابة. ويدخل في القرابة الابن والاب قال سحنون ان كانت العاقلة الفا فهم قليلون. فهم قليل. يضم
اليهم اقرب القبائل اليهم. ومذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى انه لا يؤخذ من واحد من افراد العصبة من الدية اكثر من درهم وثلث
في كل سنة من السنين الثلاث - [01:02:50](#)
فالمجموع اربعة دراهم ومذهب احمد والشافعي ان اهل الديوان لا مدخل لهم في العقل الا اذا كانوا عصبة. ومذهبهما رحمهم الله
تعالى ان العاقلة هي العصبة الا انهم اختلفوا هل يدخل في ذلك الابناء والاباء؟ فعن احمد في احدى الروايتين انهم داخلون في
العصبة - [01:03:17](#)
لأنهم اقرب العصبة وعن احمد رواية اخرى والشافعي انهم لا يدخلون في العاقلة لظاهر حديث ابي هريرة رضي الله عنه المتفق عليه
المتقدم ان ميراث المرأة لولدها والدية على عاقلتها وظاهر عدم دخول اولادها فقيس الـاباء على الاولاد - [01:03:43](#)
وقال ابن قدامة في المغني واختلف اهل العلم فيما يحمل كل واحد منهم. فقال احمد يحملون على قدر ما يطيقون وهذا لا وهذا لا
يتقدر شرعا وانما يرجع فيه الى اجتهاد الحاكم. فيفرض على كل واحد قدرا يسهل ولا يؤذي. وهذا مذهب مالك - [01:04:08](#)
ان التقدير لا يثبت الا بتوقيف ولا يثبت بالرأي والتحكم ولا نص في هذه المسألة. فوجب الرجوع فيه فيها الى اجتهاد الحاكم
كالمقادير كماقادير النفقات وعن احمد رواية اخرى انه يفرض على الموسر نصف مثقال لانه اقل لانه اقل مال يتقدر في - [01:04:33](#)
فكان معبرا بها ويجب على المتوسط ربع مثقال لانه ما دون ذلك تافه لكون اليد لا تقطع فيه وقد قالت عائشة رضي الله عنها لا تقطع
اليـد في الشيء التافه وما دون ربع دينار لا تقطع فيه. وهو هذا اختيار - [01:05:00](#)
ابي بكر ومذهب الشافعي وقال ابو حنيفة اكثر ما يحمل على الواحد اربعة دراهم. وليس وليس لاقله حد انتهى كلام صاحب المغني
وهذا الذي نقل عن ابي حنيفة رضي رحمه الله تعالى هو معنى ما قدمناه عنه. لان درهما وثلثا في كل سنة من - [01:05:20](#)
السنين الثلاث اربعة دراهم الفرع الرابع لا تحمل العاقلة شيئا من الكفارة المنصوص عليها في قوله تعالى وتحرير رقبة مؤمنة بل هي

في مال بل هي في مال الجاني اجماعاً. وشذ من قال هي في بيت المال - [01:05:44](#)

والكفارة في قتل الخطأ واجبة اجماع بنص الآية الكريمة الصريحة في ذلك واختلفوا في العمد واختلافهم فيه مشهور. واجرى

القولين على القياس عندي قول من قال لا كفارة في العمد لان العمد في - [01:06:04](#)

اعظم من ان يكفره العتق. لقوله تعالى في القاتل عمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيماً. فهذا

الامر اعلى وافخر من ان يكفر بعتق رقبة والعلم عند الله تعالى - [01:06:21](#)

والدية لا تحملها العاقلة ان كان القتل خطأ. ثابتاً باقرار الجاني ولم يصدقوه. بل انما تحملها ان ثبت القتل كما ذهب على هذا عامة اهل

العلم منهم ابن عباس والشعبي وعمر ابن عبدالعزيز والحسن والزهري وسليمان ابن - [01:06:43](#)

موسى والثوري والاوزاعي واسحاق وبه قال الشافعي واحمد ومالك وابو حنيفة وغيرهم والعلم عند الله تعالى الفرع الخامس جمهور

العلماء ان دية المرأة الحرة المسلمة نصف دية الرجل الحر المسلم على ما بينا - [01:07:03](#)

قال ابن المنذر وابن عبد البر اجمع اهل العلم على ان دية المرأة نصف دية الرجل. وحكى غيرهما عن ابن عن ابن والاصم انهما قال

ديتها كدية الرجل وهذا قول شاذ مخالف لاجماع الصحابة. كما قال صاحب المبنى - [01:07:24](#)

وجراح المرأة تساوي جراح الرجل على ثلث الدية. فاذا بلغت الثلث فعلى النصف. قال ابن قدامة في المغني وروي هذا عن عمر

وابن عمر وزيد ابن ثابت وبه قال سعيد ابن المسيب. وعمر ابن عبد العزيز وعروة ابن الزبير والزهري وقتادة والاعرج وربيعه -

[01:07:47](#)

هو مالك قال ابن عبد البر وهو قول وهو قول فقهاء المدينة السبعة وجمهور اهل المدينة وحكي عن الشافعي في القديم. وقال الحسن

يستويان الى النصف وروي عن علي رضي الله عنه انها على النصف فيما قل - [01:08:07](#)

او كثر وروي ذلك عن ابن سيرين وبه قال الثوري والليث وعن وابن ابي ليلى وابن شبرمة وابو حنيفة واصحابه وابو ثور والشافعي

في ظاهر مذهبه واختاره ابن المنذر لانهما شخصان تختلف دية نفسيهما فاختلفا ارش جراحهما انتهى هذا - [01:08:26](#)

قول اقيس قال مقبده عفا الله عنه كلام ابن قدامة والخرقي صريح في ان ما بلغ ثلث الدية يستويان فيها. وان وان تفضيله عليها

بنفس بنصف الدية انما هو فيما زاد على الثلث. فمقتضى كلامهما ان دية الندية جائفة المرأة ومأمومة - [01:08:47](#)

امتها كدية جائفة الرجل ومأمومته لان في كل من الجائفة والمأمومة ثلث الدية وان عقلاها لا يكون على النصف من من عقلاها الا فيما

زاد على الثلث. كدية اربعة اصابع من من اليد - [01:09:12](#)

فان فيها اربعين من الابل اذا في كل اصبع عشر والاربعون اكثر من من ثلث المنة وكلامي وكلام مالك في الموطأ وغيره صريح

في ان ما بلغ الثلث كالجائفة والمأمومة تكون دية المرأة فيه على - [01:09:30](#)

النصف من دية الرجل وان محل استوائهما انما هو فيما دون الثلث. خاصة كالموضحة والمنقلة. والاصبع والاصبعين والثلاثة وهما

قولان معروفان لاهل العلم. واصحهما هو ما ذكرناه عن مالك ورجحه ابن قدامة في اخر كلامه بالحديث الاتي - [01:09:49](#)

شاء الله تعالى قال مقبده عفا الله عنه وهذا القول مشكل جدا لانه يقتضي ان المرأة انقطعت من يدها ثلاثة اصابع كانت ثلاثين من

الابل كاصابع الرجل لانها دون الثلث. وانقطعت من يدها اربعة اصابع كانت ديتها عشرين من الابل. لانها زادت - [01:10:12](#)

على الثلث فصارت الى النصف فصارت على النصف من دية الرجل وكون دية الاصابع الثلاثة ثلاثين من الابل. ودية الاصابع الاربعة

عشرين في غاية الاشكال كما ترى وقد استشكل هذا ربعة بن ابي عبد الرحمن على سعيد بن المسيب فاجابه بان هذا هو السنة -

[01:10:37](#)

ففي موطأ مالك رحمه الله تعالى عن مالك عن ربعة بن الربيع ابن ابن ابي عبد الرحمن انه قال سألت سعيد بن المسيب كم في

اصبع كم في اصبع المرأة؟ قال عشر - [01:11:01](#)

من الابل وقلت كم في اصبعين؟ فقال عشرون من الابل. فقلت كم في ثلث؟ فقال ثلاثون من الابل. فقلت كم في اربع قال

عشرون من الابل فقلت حين عظم جرحها واشتد واشتد مصيبتها نقص عقلاها. قال سعيد - [01:11:17](#)

عراقي انت؟ فقلت بل عالم مثبت او جاهل متعلم فقال سعيد هي السنة يا ابن اخي وظاهر كلام سعيد هذا ان هذا من ان هذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولو قلنا ان هذا له حكم الرفع فانه - [01:11:39](#)

لان سعيدا لم يدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ومراسيل سعيد ابن المسيب قد قدمنا الكلام عليها مستوفى في سورة الانعام مع ان بعض اهل العلم قال ان مراده بالسنة هنا سنة اهل المدينة - [01:11:58](#)

وقال ان السعيد رحمه الله تعالى في سننه قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال قال حدثنا حمزة عن اسماعيل ابن عياش عن ابن جريج عن عمرو ابن وعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:17](#)

عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها انتهى. وهذا يعضد وهذا وهذا يعظم قوله سعيد ان هذا هو السنة. يا رب يا رب سلام عليكم وهذا يعضد قول سعيد ان هذا هو السنة - [01:12:33](#)

قال مقبده عفا الله عنه اسناد النسائي هذا ضعيف فيما يظهر من جهتين احدهما ان اسماعيل ابن عياش رواه عن ابن جريج ورواية سعيد المذكور عن غير الشاميين ضعيفة كما قدمنا ايضاحه - [01:12:56](#)

وابن جريج ليس بشامي بل هو حجازي مكّي الثانية ان ابن جريج عن عمرو ابن شعيب وابن جريج رحمه الله تعالى مدلس وعننة وعننة المدلس لا يحتج بها ما لم يثبت السماع من من طريق اخرى. كما تقرر في علوم الحديث - [01:13:13](#)

ويؤيد هذا الالال لما قاله الترمذي رحمه الله تعالى من ان محمد ابن اسماعيل يعني البخاري قال ابن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب كما نقله عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب في تهذيب التهذيب في ترجمته في ترجمة ابن جريج - [01:13:35](#)

في ترجمة ابن جريج المذكور مما ذكرنا تعلم ان تصحيح ابن خزيمة لهذا الحديث غير صحيح. وان نقله عنه وان نقله عنه ابن حجر في بلوغ المرام وسكت عليه والله اعلم - [01:13:54](#)

وهذا وهذا ما ما تقدم عن كوني ما تضمنه هذا الحديث يلزمه ان يكون في ثلاثة اصابع من اصابع المرأة ثلاث وفي اربعة اصابع عشرون. وهذا مخالف لما عهد من حكمه من حكمة هذا الشرع الكريم كما ترى - [01:14:11](#)

اللهم الا ان يقال ان جعل المرأة ان جعل المرأة على النصف من الرجل فيما بلغت فيما بلغ الثناء ثلاثة فصاعدا انه في الزائد فقط. فيكون في اربعة اصابع من اصابعها خمسة خمسة وثلاثون - [01:14:30](#)

سيكون النقص في العشرة الرابعة فقط. وهذا معقول وظاهر والحديث محتمل له والله اعلم ومن الدالة على ان دية المرأة على النصف من دية الرجل ما رواه البيهقي في السنن الكبرى من وجهين عن عبادة ابن نسيم عن ابن عن ابن غنم - [01:14:50](#)

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المرأة على النصف من دية الرجل ثم قال البيهقي رحمه الله تعالى وروي من وجه اخر عن عبادة ابن ثسي وفيه ضعف ومعلوم ان عبادة بن نسيه ثقة فاضل فالضعف الذي - [01:15:12](#)

البيهقي من غيره واخرج البيهقي ايضا عن علي مرفوعا. دية المرأة على النصف من دية الرجل في الكل وهو من رواية ابراهيم النخاعي عنه وفيه انقطاع. واخرجه ابن ابي شيبة من طريق الشعبي ايضا. واخرجه ايضا من وجه اخر - [01:15:32](#)

عنه وعن عمر قاله الشوكاني رحمه الله تعالى الفرع الخامس اعلم ان اصح الاقوال واظهرها دليلا النادية الكافر الذمي على النصف من دية المسلم. كما قدمنا عن ابي داود من حديث عبد الله بن عفن - [01:15:52](#)

من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما الندية اهل الكتاب كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصف من دية المسلمين وان عمر رضي الله عنه لم يرفعها فيما رفع عنه - [01:16:11](#)

لم يرفعها فيما رفع عند تقويمه الدية لما غلت الابل وقال ابو داود ايضا في سننه قال حدثنا يزيد بن خالد بن ابن موهب الرملي قال حدثنا عيسى ابن يونس عن محمد ابن اسحاق - [01:16:29](#)

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المعاهد مسفودية الحر. قال ابو داود ورواه اسامة بن زيد الليثي وعبد الرحمن بن وعبد الرحمن بن الحارث - [01:16:44](#)

عن عمرو بن شعيب مثله انتهى وقال النسائي في سننه اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن راشد عن سليمان بن

موسى وذكر كلمة معناها عن عمل ابن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل اهل الذمة نصف عقل - 01:17:00

للمسلمين وهم اليهود والنصارى. اخبرنا احمد بن عمرو بن ابن سرج قال انباءنا ابن وهب. قال اخبرني اسامة ابن زيد عن عبد بن شعيب عن ابيه عن ابن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:17:24
عقل الكافر نصف عقل المؤمن وقال ابن ماجة رحمه الله تعالى في سننه قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل عن عبدالرحمن ابن عياش بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان عقل اهل الكتاب على اهنا - 01:17:43

ان عقل اهل الكتاب نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى. واخرج نحوه الامام احمد والترمذي عن عمرو ابيه عن جده قال الشوكاني في نيل الاوطار وحديث عمرو بن شعيب هذا حسنه الترمذي. وصححه ابن الجارود. وبهذا تعلم ان هذا القول اولى من قول من قال دية - 01:18:06

اهل الذمة الذمة كدية المسلمين ابي حنيفة ومن وافقه ومن قال انها قدر ثلث دية المسلم كالشافعي ومن وافقه والعلم عند الله تعالى واعلم ان الروايات التي جاءت بان دية الذمي والمعاهد كدية المسلم ضعيفة لا يحتج بها. وقد وقد بين - 01:18:30
رحمه الله تعالى ضعفها في السنن الكبرى. وقد حاولت تركماني رحمه الله تعالى في حاشيته على سنن البيهقي ان يجعل تلك الروايات صالحة للاحتجاج. وهي ليس فيها شيء صحيح اما الاستدلال بظاهر قوله تعالى ودية مسلمة الى اهله. فيقال فيه هذه دلالة اقتران - 01:18:54

وهي غير معتبرة عند الجمهور. وغاية ما في الباب ان الاية لم تبين قدر دية المسلم ولا الكافر. والسنن والسنة بينت الندية الكافر على النصف من دية المسلم وهذا لا اشكال فيه - 01:19:22

نعم والسنة بينت الندية الكافر على النصف من دية المسلم وهذا لا اشكال فيه واما استواءهما في قدر الكفارة فلا دليل فيه على الدية. لانهما مسألة اخرى والدالة التي ذكرنا دلالتها - 01:19:38

انه على النصف من دية المسلم اقوى ويؤيدها ان في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم وفي النفس المؤمنة مائة من الابل فمفهوم قوله المؤمنة ان النفس الكافرة ليس كذلك. على على ان المخالف في هذا على ان المخالف في هذا الامام ابو - 01:20:03

حنيفة رحمهم الله تعالى. والمقرر في اصوله انه لا يعتبر دليل الخطاب اعني مفهوم المخالفة كما هو معلوم عنده ولا يقول بحمل المطلق على المقيد. فيستدل باطلاق النفس على قيد الايمان في الدالة الاخرى على شمولها للكافر - 01:20:27
والقول بالفرق بين الكافر المقتول عمدا فتكون دية المسلم وبين المقتول خطأ فتكون على النصف من دية المسلم لا نعلن لا نعلم له مستندا من كتاب ولا سنة والعلم عند الله تعالى - 01:20:49

واما دية المجوسي فاكثر اهل العلم على انها باقى اسطر ثم يقول الفرع السابع صلح لي. ايوا واما دية المجوسي فاكثر اهل العلم على انها ثلث خمس دية المسلم. اصلي. ثلث خمس دية المسلم. فهي ثمانمائة درهم - 01:21:07
ونسائهم على النصف من ذلك. وهذا قول مالك والشافعي واحمد واكثر اهل العلم. ومنهم عمر وعثمان وابن مسعود رضي الله عنهم وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وعطاء وعكرمة والحسن واسحاق - 01:21:30

وروي عن عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى انه قال دية نصف دية المسلم كدية الكتابي. وقال النخاعي والشعبي كدية المسلم وهذا مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى والاستدلال على ان - 01:21:48

وقال النخاعي والشعبي دية كدية المسلم. وهذا هو مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى. سبحانه الله سبحانه الله هدية المسلم. نعم والاستدلال على ان دية المجوسي كدية الكتاب حديث سنوا بهم سنة اهل الكتاب. لا - 01:22:07

لا يتجهوا لان لا يتجهوا لان لو فرضنا صلاحية او لا يحتج به في العسل لان لو فرضنا صلاحية الحديث للاحتجاج فالمراد به اخذ

الجزية منهم فقط. بدليل ان نساؤهم لا تحل - 01:22:43

وذبائحهم لا تؤكل انتهى وقال ابن قدامة في المغني ان قول من ان قول من ذكرنا من الصحابة النادية المجوسي ثلث ثلث خمس دية المسلم لم يخالف فيهم احد من الصحابة. فصار اجماعا سكوتيا وقد قدمنا قول من قال انه حجة - 01:23:03

وقال بعض اهل العلم دية المرتد ان قتل قبل الاستتابة كدية المجوسي. وهو مذهب ما لك واما واما الحريون فلا دية لهم مطلقا.

والعلم عند الله تعالى الفرع الخامس اعلم - 01:23:25

الفرع الفرع السابع اعلم ان العلماء اختلفوا في موجب التغريد في الدية وبما تغلظ اسحب هذه المسائل محلها اية النساء التي ذكرت بها الدية صح الجواب الصحيح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - 01:23:46

واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح من بدل دين المسيح يقول رحمه الله وفي صحيح البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم -

01:24:33

الى بني عامر في سبعين. فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى يبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والا كنتم مني قريبا امنوا فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومأوا الى رجل منهم فطعنه - 01:24:58

فنفذة. قال فزت ورب الكعبة. ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوه. الا رجلا اعرج فصعد الجبل واخر معه. فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم رضي الله عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا - 01:25:25

مرضانا ثم رضي الله عنه الله اكبر اي والله فازوا نعم ثم نسخ فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصي الذين عصوا الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. وكان في هؤلاء عامر بن فهيرة. قال عنه عامر بن الطفيل - 01:25:55

قد رأيت بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض وفي الصحيحين من حديث ابي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - 01:26:27

فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلصوها فخرصنا وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق - 01:26:47

قال احصيتها حتى نرجع اليك ان شاء الله تعالى فانطلقنا حتى قدمنا تبوك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة تهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقيم فيها احد. فمن كان له بغير فليشد عقاله - 01:27:07

هبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبل طيء وروى الامام احمد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان الذي اسر العباس ابن عبد المطلب ابو اليسر ابن عمرو وهو كعب اليسر ابو اليسر. نعم. نعم - 01:27:32

ابو اليسر ابن ابو اليسر ابن ابن عمرو وهو كعب بن عمرو احد بني سلمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اسرته يا ابا اليسر قال لقد اعانني عليه رجل ما رأيته بعد ولا قبل. هيأته كذا وكذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:27:58

وسلم لقد اعانك عليه ملك كريم. وقال للعباس يا عباس ادف نفسك وابن اخيك عقيل ابن ابي طالب ونوفل ابن الحارث وحليفك عتبة ابن جحدم اخو بني الحارث ابن فهر - 01:28:22

قال فاني قد كنت مسلما قبل ذلك. وانما استكروني. قال الله اعلم بشأنك. ان يكن لا تدعي حقا فالله يجزيك بذلك. واما ظاهر امرك فقد كان علينا فافدي نفسك. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:28:41

وسلم قد اخذ منه عشرين اوقية ذهب. فقال يا رسول الله احسبها لي من فداي. قال لا ذلك شيء اعطانا الله منك. قال فانه ليس لي مال. قال فاين المال الذي وضعته بمكة - 01:29:01

حين خرجت عند ام الفضل وليس معك احد غيركما. فقلت ان اصبحت في سفري هذا فلفضل كذا ولقسم كذا ولعبد الله كذا. قال فوالذي بعثك بالحق ما علم بهذا لا احد من الناس غيري وغيرهما. واني اعلم انك فوالذي بعثك بالحق. نعم - 01:29:21

ما علم بهذا احد من الناس غيري وغيرهما. من هما غيرهم وغيرها والذي بعثك بالحق ما علم بهذا احد من الناس غيري وغيرها. واني اعلم انك لرسول الله اه وفي صحيح البخاري عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما من اعلام النبوة صلى الله عليه وسلم - [01:29:51](#) سرد ابن الشيخ باغي دلائل النبوة نعم السلام عليكم. وفي صحيح البخاري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتمر - [01:30:23](#) زيد ابن الحارث وقال ان قتل زيد فجعفر. فان قتل جعفر فعبده الله بن رواحة. قال ابن عمر رضي الله عنهما كنت معهم فتشنته. يعني بلا رواحة فوجدنا فيما اقبل من جسده بضعا وسبعين ما - [01:30:38](#) طعنة ورمية. الله اكبر. رضي الله عنه نعم. وروى البخاري عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرنا نرى واحة عنهم للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب. ثم - [01:30:58](#) ما اخذها جعفر فاصيب. ثم اخذها عبدالله بن رواحة رواح فاصيب. وان عيني رسول الله وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم اتذر فان ثم اخذها خالد بن الوليد سيف من سيوف الله - [01:31:23](#) حتى فتح الله عليهم الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر اكرمهم الله بالشهادة يقول واحد الشعراء الذين عادوا كذا حزن اني رجعت وزيد ابو عبد الله في في بعض في بعض يعني - [01:31:43](#) اني رجعت وفلان وفلان يعني قد مات ودفن نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فصل واياته صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم المتعلقة بالقدرة والفعل والتأثير انواع الاول منها ما هو في العالم العلوي كانشقاق القمر وحراسة السماء بالشهب - [01:32:32](#) الحراسة التامة لما بعث وكمعراج من السماء فقد ذكر الله تعالى انشقاق القمر وبين ان الله تعالى فعله واخبر به الحكمتين عظيمتين. احدهما كونه من ايات النبوة. احدهما هكذا عندي بدون الف. احد؟ نعم - [01:33:03](#) احدهما كونه من ايات النبوة. لما سأله المشركون اية فاراهم انشقاق القمر. والثانية انه دلالة على جواز انشقاق الفلك. وان ذلك دليل على ما اخبرت به الانبياء من انشقاق السماوات. ولهذا قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر. وان يروا اية - [01:33:27](#) يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. حكمة بالغة فمات للنذر. فتولى عنهم يوم يدعو الداعي الى شيء نكر. خشعن ابصارهم يخرجون من الاجداد كأنهم جراد منتشر - [01:34:00](#) كان اقتراب الساعة وانشقاق القمر. وجعل الاية في انشقاق القمر دون الشمس وسائر الكواكب. لانه اقرب الى الارض من الشمس والنجوم. وكان الانشقاق فيه دون سائر اجزاء الفلك. اذ هو الجسم المستنير الذي يظهر فيه الانشقاق لكل - [01:34:29](#) لمن يراه ظهورا لا يمارى فيه وانه نفسه اذا اقبل وانه نفسه اذا قبل الانشقاق فقبول محله اولى بذلك وقد عاين الناس وشاهدوه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهذه السورة في المجامع الكبار. مثل صلاة الجمعة والعيدين - [01:34:49](#) يسمع الناس ما فيها من ايات النبوة ودلائلها. والاعتبار بما فيها. وكل الناس يقر بذلك ولا فعل ان انشقاق القمر كان معلوما عند الناس عامة. وفي صحيح مسلم ان عمر ابن الخطاب - [01:35:12](#) الله تعالى عنه سأل ابا واقض الليثي رضي الله تعالى عنه ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى الفطر فقال كان يقرأ فيهما بقاف القرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر - [01:35:32](#) ومعلوم بالضرورة في مطرد العادة انه لو لم يكن انشقا لاسرع المؤمنون به الى تكذيب ذلك فضلا عن اعدائهم والمنافقين. ومعلوم انه كان من احرص الناس على تصديق الخلق له. واتباعهم اياه. فلو لم يكن انشق لما - [01:35:53](#) وكان يخبر به ويقرأه على جميع الناس ويستدل به ويجعله اية له وفي الصحيحين عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال ان اهل مكة سألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية - [01:36:13](#) اراهم انشقاق القمر مرتين. وعنه رضي الله تعالى عنه قال ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فانشق القمر فرقتين ورواه الترمذي وزاد فيه. فنزلت اقتربت الساعة وانشق القمر. الى قوله تعالى سحر مستمر - [01:36:31](#)

يقول ذاهب وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ايضا قال رأيت القمر منشقا شقتين - [01:36:57](#) بمكة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم شقة على جبل ابي قبيس وشقة على السويداء. فقال كفار قريش اهل مكة هذا سحر هذا سحر سحركم به ابن ابي كبشة. انظروا السفار - [01:37:20](#)

فقال كفار قريش اهل مكة هذا سحر سحركم به ابن ابي كبشة انظروا السفار فان كانوا رأوا مثل ما رأيتم فقد صدق. وان لم يكونوا رأوا مثل ما رأيتم فهو سحر. قال فسئل - [01:37:40](#)

السفار وقدموا من كل وجه. فقالوا رأينا رواه البخاري ومسلم. وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال انشق القمر على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وروى مسلم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى - [01:38:00](#) قال اقتربت الساعة انشق القمر قال قد كان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انشق القمر فلقين فلقة من دون الجبل وفلقة من خلف جبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد وعن جبير ابن مطعم رضي الله تعالى عنه قال انشق القبر - [01:38:20](#)

نحن ونحن بمكة حتى صار فرقتين على هذا الجبل وعلى هذا الجبل فقال الناس سحرنا محمد قال رجل ان كان سحركم فلم يسحر الناس كلهم. رواه الترمذي وكذلك صعوده ليلة المعراج الى ما فوق السماوات. وهذا مما تاورت مما تواترت به الاحاديث. واخبر به القرآن - [01:38:45](#)

اخبرت مصر ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وهو بيت المقدس. وفي موضع اخر بصعوده الى السماوات فقال تعالى سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. لنريه من اياتنا - [01:39:13](#) انه هو السميع البصير. فاخبر هنا بمسراه ليلا بين مسجدين. واخبر انه فعل ذلك ليريه من اياته ومعلوم ان الارض قد رأى سائر الناس ما فيها من الايات فعلم ان ذلك ليريه ايات لم - [01:39:33](#)

يراهها عموم الناس. كما قال في السورة الاخرى كما قال في السورة الاخرى. نعم. افتمارونه على ما يرى ولقد راه نزلة اخرى ان سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. اذ يغشى السدره ما يغشى. ما زاغ البصر وما - [01:39:53](#)

وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى وما الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس. قال هي رؤيا عيني هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله - [01:40:17](#)

الله عليه وسلم. صلى الله ليلة ليلة اسري به فكان في اخباره بالمسرى لنريه من اياتنا بيان انه رأى من ايديهما لم يره الناس وقد بين ذلك في مرة اخرى فانه رأى جبريل عليه السلام عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدره ما يغشى - [01:40:37](#) وانه رأى بالبصر ايات ربه الكبرى. وذكر في تلك السورة المسرى. وذكر في تلك السورة المسرى. لان كان هو ان يقيم عليه برهانا. فانه لما اخبرهم به فكذب من كذبه. وتعجبوا من ذلك. سألوه عن نعته - [01:41:06](#)

فنعتهم لهم لم يخرم من النعت شيئا. واخبر خبر غيرهم التي كان التي كانت في الطريق. فظهر لهم صدقه وكان صدقه في هذا اية على صدقه فيما غاب عنهم. وكان قطع المسافة البعيدة في الزمان اليسير لاجل ما اراه من - [01:41:26](#)

التي تختص برؤية الانبياء. وبهذا تميز عن من عن من يقطع المسافة كرامة لولي. او بتسخير وبهذا تميز عن من يقطع المسافة كرامة لولي او بتسخير الجن كما في قصة بلقيس حيث - [01:41:46](#)

قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. واني عليه لقوي امين. قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. فان قطع الجسم للمسافة البعيدة انما كان لما اوتي سليمان - [01:42:11](#)

عليه السلام من الملك فما كانت الريح تجري بامره رغاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص واخرين وهذا تسخير ملأ تصغير ملكي وقطع محمد ايش وهذا تسخير ملكي. ملكي ها ملكي - [01:42:31](#)

اي نعم مالك بالنسبة للملك ولا الملك وهذا تسخير ملكي. وقطع محمد صلى الله عليه وسلم كان لما اراه الله تعالى من الايات التي

ميزه بها على سائر النبيين وكان ذلك فتنة. اي محنة وابتلاء للناس. ليتبين من يؤمن به ممن يكذبه - [01:42:57](#)

احاديث المعراج وصعوده الى ما فوق السماوات وفرض الرب عليه الصلوات الخمس حينئذ ورؤيته لما رآه من الايات والجنة والنار والملائكة والانبياء في السماوات والبيت المعمور وسدرة المنتهى وغير ذلك معروف متواتر في الاحاديث. وهذا - [01:43:27](#)

نوع لم يكن لغيره من الانبياء مثله. يظهر به تحقيق قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس. فالدرجات التي - [01:43:47](#)

رفعها محمد عليه الصلاة والسلام ليلة المعراج. وسيرفعا في الآخرة في المقام المحمود الذي يغطه به الاولون والآخرين الذي ليس لغيره مثله وسيرفعا في الآخرة في المقام المحمود الذي يغطه به الاولون والآخرين. الذي ليس لغيره مثله - [01:44:07](#)

ففي الصحيحين من حديث انس بن مالك عن مالك بن صعصعة وابي ذر ومن رواية ابن عباس وابي حبة الانصار رضي الله تعالى عنهم وغيرهم. فروى انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت اوتيت - [01:44:34](#)

بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى بصره. قال فركبت حتى اتيت بيت المقدس حتى اتيت حتى اتيت حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء - [01:44:56](#)

قال ثم دخلت المسجد فصليت في ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن اللبن فقال جبريل عليه السلام اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال - [01:45:16](#)

جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه. قال قد بعث اليه. قال ففتح لنا فاذا انا ادم فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا الى السماء الثانية. فاستفتح جبريل عليه السلام. فقيل من انت؟ قال جبريل - [01:45:36](#)

ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وبعث اليه قال قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا انا بابني الخال عيسى ويحيى ابن زكريا عليهما الثناء عليهما السلام - [01:45:56](#)

عيسى ويحيى ابن زكريا ويحيى ابن زكريا عليهم السلام فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل وقد بعث اليه. قال - [01:46:12](#)

قد بعث اليه فبثي علينا فاذا نبي يوسف عليه السلام واذا هو قد اعطي شطر الحسن اعطي شطر الحسن. قال فرحب بي تعاني بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه - [01:46:32](#)

وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس عليه السلام فرحبا ودعا لي بخير. قال الله عز وجل رفعناه مكانا عليا. ثم عرج بنا الى السماء الخامسة. فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من هذا؟ قال جبريل. قال ومن معك؟ قال - [01:46:52](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. قيل وقد بعث اليه. قال قد بعث اليه. ففتح لنا فاذا انا بهارون صلى الله عليه وسلم فرحب بخير. ثم عرج بنا الى السماء السادسة. فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله - [01:47:12](#)

عليه وسلم قيل او قد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا يانا بموسى عليه السلام فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل عليه السلام. فقيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه - [01:47:32](#)

فوضع لنا فاذا انا بابراهيم صلى الله عليه وسلم مسند ظهره الى البعث الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه. ثم ذهب به الى سدرة ثم ذهب به الى سدرة المنتهى. فاذا ورقها كاد - [01:47:52](#)

واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشي من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعت انها من حسنها فاوحى الله اليه ما اوحى. ففرض علي خمسين ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة. فنزلت فنزلت الى موسى عليه - [01:48:10](#)

السلام فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة. قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فان امتك لا تطيق ذلك. فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم. قال فرجعت الى - [01:48:30](#)

فقلت رب خفف عن امتي فعض عني خمسا فرجعت الى موسى عليه السلام فقلت قد فقلت حط عني خمسا قلت حط عني خمسا

قال فان امتك لا يطيقون ذلك. فارجع الى ربك فاسأله التخفيف. قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى - [01:48:45](#)

وبين موسى عليه السلام حتى قال لي يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فتلک خمسون صلاة من هم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. فان عملها كتبت له عشرة. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا. فان عملها - [01:49:06](#)

كتبت سيئة واحدة. قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى عليه السلام. فاخبرته قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فقال رسول الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه - [01:49:26](#)

هذا لقاء فقهاء فهذا لقاء النبي صلى الله عليه وسلم لموسى نعم قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت يا ربي حتى استحييت منه - [01:49:58](#)

وفي رواية قال فأتيت فانطلق ببر زمزم فشرح فشرح عن صدري ثم غسل بماء زمزم ثم انزلته ثم انزلت طست من ذهب. مملوءة حكمة وايمانا فحشي بها صدري. وفي رواية فشق من النحر الى مراقب البطن - [01:50:21](#)

وقال عن البيت المعمور فقلت ما هذا؟ قال بناء بناه الله تعالى لملائكته. يدخل فيه كل يوم سبعون الف ملك. يقدر ان الله تعالى يسبحونه لا يعودون اليه. وفي حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه هذا يدل على كثرة الملائكة - [01:50:41](#)

وكثرة من من يطوف بهذا البيت من الملائكة وهو كما جاء في بعض الروايات على حيال الكعبة في الارض يعني حذاء بناء الكعبة البيت المعمور المذكور في حديث المعراج على حيال الكعبة. نعم - [01:51:00](#)

سلام عليكم وفي حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه. فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم. ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ ان حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج بي الى السماء الدنيا فلما جن السماء الدنيا قال جبريل - [01:51:31](#)

هذه سماء الدنيا. افتح قال من هذا؟ قال جبريل. قال هل معك احد؟ قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم. فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسوده عن يمينه اسوده وعن يساره اسوده. قال فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكى. قال مرحبا بالابن الصالح والنبي - [01:51:52](#)

صالح قال قلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا ادم وهذه الاسوده عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة والاسود التي عن شمالها للنار. قال الزهري واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة انصاري - [01:52:15](#)

رضي الله تعالى عنهم يقول ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى اسمع منه صريف الاقلام وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدره المنتهى وهي في - [01:52:36](#)

السابعة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها. واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها. قال اذ يغش سدره ما يغشى. قال فراش من ذهب. قال فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا. اعطي - [01:52:56](#)

فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة. وغفر لمن لم يشرك بالله شيئا من امته المقححات وعنه رضي الله تعالى عنه في قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى. قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل في صورة هي - [01:53:16](#)

في صورته له ست مئة جناح وفي الصحيحين عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كذبتني قريش قمت في الحجر قمت في - [01:53:48](#)

فجل الله تعالى لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسالوني - [01:54:01](#)

عن اشياء من بيت المقدس لم نثبتها. فكربت كربة ما كربت مثلها قط. قال فرفعه الله لي. انظر ما يسألوني عن شيء الا انبأتهم به وصعود الادمي ببذنه الى السماء قد ثبت في امر المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام فانه صعود وصعود الادمي - [01:54:21](#)

ببدنه الى السماء. قد ثبت في امر المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام فانه صعد الى السماء وسوف ينزل الى الارض. وهذا مما يوافق النصارى عليه مما يوافق النصارى عليه المسلمين. فانهم يقولون ان المسيح صعد الى السماء ببده وروحه. فما يقوله المسلمون ويقولون - [01:54:46](#)

انه سوف ينزل الارض ايضا. كما يقوله المسلمون. كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة. لكن كثيرا من النصارى ويقولون انه صعد بعد ان صلب وانه قام من القبر وكثير من اليهود يقولون انه صلب ولم يصعد ولم يقيم من قبره - [01:55:09](#)

واما المسلمون وكثير من النصارى فيقولون انه لم يصلب ولكن صعد الى السماء انه لم يصلب لكن صعد الى السماء بلا بلا صلب. والمسلمون ومن وافقهم من النصارى يقولون انه ينزل الى الارض قبل القيامة. وان نزولهم نشر - [01:55:29](#) الساعة فما دل على ذلك الكتاب والسنة؟ وكثير من النصارى يقولون انه لعلم للساعة وانه لعلم للساعة وكثير من النصارى يقولون ان نزوله يوم هو يوم القيامة هو يوم القيامة. وانه والله الذي يحاسب الخلق - [01:55:49](#) وكذلك ادريس صعد الى السماء ببده وكذلك عند اهل الكتاب وكذلك ادريس عليه السلام صعيدا للسماء ببده. وكذلك عند اهل الكتاب ان الياس صعد الى السماء ببده ومن انكر صعودا بدن الى السماء من المتفلسفة فعمدته شيثان - [01:56:18](#) نعم. مستمر. نعم لا اله الا الله محمد تأخرنا - [01:56:49](#)